بدء عرض كنوز توت عنخ آمون

25 بدأت لندن في عرض قطع أثرية من مقبرة الملك توت عنخ أمون في إطار ما يقول المنظمون إنها ستكون آخر جولة عالمية لتلك الآثار قبل عودتها إلى مصر في بشكل نهائي وتشارك أكثر من 150 قطعة منها تماثيل ومنحوتات وبوق فضي وسرير جنائزي في معرض "توت عنخ أمون: كنوز الفرعون الذهبي" بصالة عرض ساتشي في العاصمة البريطانية ومن بين المعروضات درع خشبية وقفاز من الكتان وتمثال بالحجم الطبيعي للملك يقف متأهبا عند مدخل

وقال طارق العوضى مدير المعرض ان (سبب وجودنا هنا هو أننا نحتفل بمرور مئة عام على اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون). إنها أول مرة تسمح فيها مصر بخروج هذا العدد من القطع الأثرية من البلاد... هذا أخر معرض متجول لتوت عنخ أمون" وذكر المعرض أن أكثر من 60 قطعة أثرية خرجت من مصر للمرة الأولى. وكان عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر اكتشف مقبرة الملك المنتمى للأسرة الثامنة عشرة في وادى الملوك بالأقصر عام 1922. وكانت المقبرة تحتوى على خمسة ألاف قطعة أثرية.ولندن هي الوجهة الثالثة من بين عشر مدن تستضيف المعرض بعد جولتين ناجحتين في باريس ولوس انجليس.

وستعود المعروضات في نهاية المطاف إلى مصر حيث توضع للعرض في المتحف المصرى الكبير الواقع بجوار أهرامات الجيزة ويفتتح العام المقبل.



أول حوار بعد فوزه بجائزة كتارا للرواية .. هيثم بهنام بردى لـ(الزمان):

أدب الفتيان يحتاج لإهتمام جاد من المؤسسات الأدبية



سامر الياس سعيد

اقر الاديب هيثم بهنام بردى بان فوزه بجائزة كتارا للراواية عن فئة رواية الفتيان عبر دورتها الخامسة لهذا العام جاء عن قناعته بان مشاركته بروايته . (العهد)مثلت كل الاشتراطات التي توفر لها البقاء طويلا في ذاكرة المتلقيَّ لذَّلكُ حينما تناهى لاسماعّه فوزه بهذه الّجائزة شعر بفرحة الحدود لها حين ما حقق ما يصبو اليه متطرقا لتجربته الهامة في ادب الفتيان من خلال ما رفد بها الساحةً الادبية خلال السنوات السابقة والتي اثمرت الى جانب فوزه بجائزة كتارآ مؤخرا الى فوزه قبل تسعة اعوام بالتحديد بالمركز الثانى فى فئة مسرحيات الفتيان في مسابقة وزارة الثقافة العراقية/ دار ثقافة الطفل -دورة عزي الوهاب "، عن مسرحية (العشبة). وبينما يعيش بردى بعيدا عن بلدته الاثيرة متلمسا موافقة مقوضية الأمم المتحدة كي تجد له وطناً ثانياً، بيقي يراعه نابضًا بتوثيق تلك المحنَّة التَّى مر بها الى جانب الالاف من ابناء جلدته فوَّثقَ تلك المحنة عبر كتابه الذي حمل عنوان (بغديدا... القلب) واصفا اياه بكونه كتابه الذي نأى به عن التجنيس الذي يحاول أن يتجبب المأساة ويروي فصولها الدامية، إضافة إلى العديد من القصص التي تُستلهم فُعَل التهجير والتي أدرجها فيَّ محموعته القصيصيية (سيفائن وقيارات)

ومتابعيه:

إعلان نتائج

هیثم بهنام بردی

التى صدرت العام الفائت عن دار غيداء للنشِّر والتوزيع في عمَّان... لننصت الى هيثم بهنام بردى عبر السطور التالية ففي جعبته الشبى الكثير ليقوله تقرائه □ في البداية تهنئة خالصة بمناسبة فوزكم بجائزة كتارا للرواية، هل كنت تتوقع فوزك بالجائزة؟ وماهي مشاعرك بعد

-شكرا لك على التهنئة الصادقة بحيازتي لجائزة كتارا للرواية فئة رواية الفتنان لُـلُـدُورة الخَّـامُـسِّـة 2019عُن روايـتي الموسيومية " العَهد "، وأود أن أقول عنَّ توقعي بحيازتها من عدمه: ً اشتراطات فنية كل روائى ينوي المشاركة يضع نصب عينيه الفوز بها، ولكن ليس كل من يشارك يفوز،

المبتغى المتمــــثل بالحيازة. و(العَهْد) حين أتممت كتابتها قبل عامين، وبناء على قناعتي بأنها تتمثل فيها جلّ الاشتراطات التي تُوفَر لِها البقاءَ طويلاً في ذاكرة المتلقى، نتَّخبوياً كان أم عادياً، قررتَّ أن أشارك بها في هذه الجائزة (العربية/ العالمية) المرموقة الذائعة الصيت، وكانت فرحتى لا حدود لها حين حققت ما كنت أصبو إليه وكانت من ضمن الروايات الخمس ألتى نالت جائزة كتارا للرواية

□ لديك تجربة مهمة في أدب الفتيان وحزت الجائزة عن هذا الجنس، هلَّ تعتقد أن أدب الفتيان بحاجة إلى أضواء أوسع لفتح أفاق أخرى نحو

. هذا الجنس الأدبي؟. -أشكرك على توصيفك لـ "تجربتي جنس أدب الطفل بالمهمة.... وحيّازتيّ لجائزة كتارا عن فئة روابات الفتيان هذا العام، وقبلها حيازتي للمركز الثاني في فئة مسترحيات الفتيان في



الوعي بخلق إلرموز التي تلتقطها الحواس

بوصفُّها أبوابًا للمعرفة ، ثمَّ تقوم كلِّ حاسة

بنصيبها من الادراك الرمزي حسب طريقتها

الخـاصـة ، وحـين يـفـضـي هـذا الإدراك إلى الخـاصـة ، وحـين يـفـضـي هـذا الإدراك إلى

ومنهمة ما لم تمسكها اللغة وتدخلها في

كينونة رامزة

من هنا ذهبت الفيلسوفة الأميركيّة

المعاصرة سوزان لأنجر إلى أنّ الإنسان

كينونة رامزة لا تستقر من تجوالها إلّا في

رحاب الميتافيزيقا وما وراء الحسِّ الظاهر "،

وهو وحده المخلوق الذي لا يكفّ عن صنع

الرموز ، لأن من شبأن الرَّمز أن يوسيّع منّ

دائرة معرفتنا ، ويمتد بنا إلى ما وراء

مجال خبرتنا الواقعيّة أو دائرة تجربتنا

الحاليّة . وفي التحليل النفسي الفرويدي

ينظر إلى الرموز على أنها تقوم مقام باعث

ما تمّ كبته ، وبهذا المعنى يغلب أن يكون

للرموز علاقة بما ترمز إليه أو تدلُّ عليه ،

وهي علاقة كثيرًا ما تكون استعاريّة.

ويلِّعب الفكر الرّمزي دوراً نتفهّم اليّوم

أهمّيته في إنماء لغنّة الطفل ، فقد أكّدُ

ساجيه علَّى الفترة من 2 7من عمر

. . . . الطفل ، حيث تنمو الوظيفة الرمزيّة

عالم حيّ يزخر بالرموز الدالة . `

بساط الريح) وطبعتها عام 2010ثم شرعت بكتابة مسرحية العشية عام 2009 وشاركت فيها في المسابقة، وبعد أن تمرنت ذائقتي بهذا الجنس الأدبي الصعب، كتبت لأن ثمنة اشتراطات فنية وقيمية ينبغى بعضاً من القصص نشرتها في مجموعتين . قصصيتين أسميتهما (قتاديل جدي) أن تــــتوفر في الرواية المرشىحة، كي تنالّ و (سكاكر جدي) وطبعتهما عامي 2017 و2018 وأخيراً وليس أخراً، كتبت رواية ومن خلال هذا المراس والخلو شبه التام

لتجارب الأخرين، باستثناء القليل من الأسماء المتمرسة والتي لا تزال تواصل العطاء كالقاص الكتبر طلال حسن وسواه، أشعر بأن هذا الجنس الأدبي بحاجة إلى اهتمام جاد وحقيقي من لدنّ المؤسسات الأدبية المتخصصة من خلال تفعيل اقامة ورش ومهرجانات وملتقيات ومسابقات محلية بهذا الخصوص كي لا يقرع الجرس في واد مقفر، بعد أن كان يتصادى رنينه في ذائقات الكثاب والقراء في السنسين الخوالي ,واعسادة اصدار مجَّلتي (مجلَّتي) و(الْمزمَّار) ويصدور منتظمُ ومتتابع، وتثوير فاعلية دار ثقافة الأطفال بتفاصيلها المتعددة المتمثلة بطباعة

مسرحية (الّحكيمة والصياد) وطبعتها في

للفتيان بعد عام أسميتها (مع الجاحظ على

كتان عام 2007ثم كتبت سيرة قصص

لسلاسل القصيصية والشيعرية والمسرجية والتاريخية والتراثية، فضلاً عن طباعة الكتب لكافة الفئات بدءاً من مرحلة الطفولة وصولاً إلى الفتيان.

الما تعيش الغربة حالياً بعيداً عن بلدتك، هل للغربة ردة فعل لدى الأديب وما هي أفاقها؟ للغربة حسنات ومثالب، والمبدع يتوسط

قطبي هاتين القوتين المتضادتين، ومسألة التغلب على المثالب وليس الحسنات تستوجب على الانسان أن ينظر إلى القدح المملوء حتى منتصفه بعين الباصر البصير، وينحاز إلى بدهية أن القدح نصف مملوء، رأمياً مبدأ القدح نصف فأرغ إلى خارج مسارب المنطق، حينتذ يمكن للقدح مجازاً- أن يكون مملوءاً بحسب نظرية الافتراض التي تنحاز في المال إلى الواقع، وبحسب هذه المعادلة كان أمامي هذين الضيارين، ولأننى تموضعت حوّل ذاتي التواقة دوما إلى استبصار الواقع والإيغال نحو دلالات واشارات وعلامات ما يمطره هذا المخيال كي أتخذ الموقف السليم والصحيح حيال ما يحيط بي من أشياء

ولدت في ذائقتي الكثير من الأفكار المخبوءة فى أعطاف الذاكرة وانسكبت على شاشة الحاسوب مخطوطات انعجنت بعدئذ بحبر المطابع وصدرت عن دور نشر في دُمشق وبيروت وبغداد وعمان، وبحدود سبعة كتب، وتأسيساً على هذا كانت الافاق الرحيبة متعاضدة ومتاصرة مع رد فعلى الأيجابي تجاه الغربة المكانية فقط وليس الغربة الآبداعية. □ التنوع بين الرواية والقصة وصولاً عند محطة قصص الفتيان أين يجد هيثم بردى نفسه؟ محاولة لى كانت عام 2000حين كتبت

-ثمة مثل قديم قرأته في مجمع الأمثال للميداني يتمحور حول شيخ كفيف يفتقد ولديه سعد وسعيد، اذ سافرا إلى ربوع بعيدة ولفترة طويلة، وفي يوم ما يؤوب أحدهما، فما أن يحس به الأب بمجيئه حتى يهرع إليه ويتلمس وجهه بأصابعه وهو يسأل: أسعد أنت أم سعيد...؟ عند هيثم بردى: القصة القصيرة حداً

واقعة ومفترضة، ولأن ما هيئته لي الغربة المكانية وليست الغربة الكينونية، فقد تموضعت بالمخيال الخصب المهيأ للحراثة والسقى والنمو والحصاد والعزق والاثمار،

والقصة القصيرة، الرواية القصيرة



غلاف الكتاب لبردى

والرواية، وأدب الطفل.... كلهم سعد وسعيد، وَفَى سُعُد وسعيد أجد نفسي. خيوط افكار

□ نسج أدباء خيوط أفكارهم نحو أدب النزوح فهل لاقى مثل هذا الأدب صدى لدى ابداع بردى؟ في مستهل إجابتي على السؤال بودي أن أستجل ملاحظة مع آحترامي لمن يوصفه ب "أدبُ النزوح"، فكلمة نازحٌ معنَّاها في القواميس العربية: [من ينزح عن وطنه، مهاجر].... أما الكلمة التي برأيي المتواضع الأقربُ هَى "أدبِ التهجيرِ"، فَالْمَهُجُّرِ بِحُسِيرُ القوّاميسُّ العربية: مُهَّنَجُّر: [(اسمُّ) مَفعولَ مِن هَجِرَ... رِجُلُ مُهجَّرٌ: أَيْ تُمَّ تَهُجِيرُهُ ، تَرْحيلُهُ من مَوْطنه]

. وقد يبدو للوهلة الأولى أن ليس ثمة اختلاف في المعنى وهذا صحيح في الظاهر، ولكن لو تأملنا الأمر ملياً لوحدنا أن النازح قد ينزح بسبب خلاف كبير مع أهله أو عشرته أو قبيلته، أو نتيجة عوامل طبيعية خارقة تهدده في حياته وحياة قومه

الحسية المعهودة ، ففي الأدب يمكن أن

يكون الفم أعمى ، ويستطيع الضوء أن

يُحدث صريرًا الرمز في الشعر العربي

16. كما ميّز العلماء بين العلامة والرمز،

الأحمر إلّا في سياق

ارتباطه بتصلد

المسيح والامه ، إنَّ

الأحمر هو لون

الدماء ، كـمـا أنّ

الدماء _ قبل كلّ

شىيء ـ ھى دمـــاء



بسرحية للفتيان

كالفيضانات والزلازل، أو بفعل رغبة مبنية على قنــاعات شخصية بينما فعل التهجير فهو بفعل قوة بشرية . . متسلطة لا تقوي لا أنت ولا عائلتك وأحياناً لا مدينتك على الوقوف بوجهها فيكون ملاذك الوحيد الاقتلاع من جذورك بفعل قوة بشرية غاشمة قاسية، وهذا ما حدث لبلداتنا الأمنة في أب عام "2014ولثلاث محافظات

العام الفائث عن دار غيداء للنشير والتوزيع

أ كيف تقيم المشهد الثقافي لأدباء العراق في ظل ما يحاط بهم من تحديات؟ -لأننى بعيد جسدياً عن بلدي الحبيب العراق، ولأن الشبكة العنكبوتية لن تقدر أن تعطيني الصورة الكاملة عن المشهد الثقافي لأبناء شُعبنا الأصيل، فأن الصورة تبدو ليّ غير واضحة تماماً، وثمة أسماء شعريةً وروائية وقصصية أثبتت وجودها الفاعل واللوَّثر في اثراء المشهد الإبداعي ليس في مدننا فحسب، ولكن على عموم المشهد العراقي ولنا في ابداعات: زهير بهنام بردى، سامر الياس شُعيد، جوزيفُ حنا يُشُوع، أمير بولص ابراهيم، وعدالله ايليا، نمرود

في أربعينية عز الدين رسول



في العام تنفسه وهي (الأنبار، صلاح الدين،

أما على المستوى الشخصي لا يوجد أديب بحترف الكتابة لم بتأثر بالعاصفة التي قلعتنا من الأساس والجذر والقتنا مشردين على أعتاب المدن في اقليم كوردستان وسائر مدن العراق وبعض العواصم (أنـقرة في تركيا، بيروت في لبنان، عمّان في المملكةً الأردنية الهاشمية) ونحن نتلمس موافقة مفوضّية الأمم المُتَحدة كي تجد لنا وطناً ثانياً، فكانت الصعقة التي جعلتني أشرع في كتابة تحاول أن تقتفي الفعل اللؤسي وألموجع الذي جعلنا نفقد توازننا ونتلمس بقايا وجودنا الروحي والمعرفي والمادي، . فكانت (بغديدا... القلب) كتابي الذي نأيت به المأساة ويروي فصولها الدامية، أضافة إلى العديد من القصص التي تستلهم فعل التهجير والتي أدرجتها في مجموعتي القصصية (سفّائن وفنارات) التي صدرت

قاشاً، جميل الجميل، نضال نجيب موسى... خير مثال، وعذراً لمن غاب عن ذاكرتي.

باسم اتحاد الجواهري الكبير.. اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وباسمي واسم اعضاء الوفد الادبى الكبير القادم من بغداد لاحياء ذكرى عميد الادب الكردى المرحوم د. عز الدين مصطفى رسول في يوم وفاته الاربعين اتقدم بخالص التعزية وجميل المواساة برحيل عميد الادب الكردي المرحوم د. عز الدين مصطفى رسول في يوم وفاته الاربعين اتقدم بخالص التعزية وجميل المواساة برحيل عميد الادب الكردي الي الشعب الكردي عموما والى اسرة ال ملا رسول الديليزه ئي بهذا المصاب الجلل والرحيل المفجع لهذا المرجع الادبى والتاريخى الكبير

اجمل واروع واكبر واجل واحسن صفة يمكن أن نطلقها على فقيدنا

الغالى هي صفة المعلم بكل عظمة هذه الكلمة وبكل شموخ هذه المفردة وبكل سمو هذا المصطلح انسانا جليلا موجها مرشدا مربيا ومعلما مناضلا اذ صاحبته هذه الصفة منذ نعومة اظفاره وحتى يوم لاقى وجه ربه ود. عز الدين المفكر العلماني والمثقف الماركسي واليساري الثوري الذي قاد اتحاد الادباء الكرد لمدة تقرب من ثلاث سنوات هو سليل عائلةً علمية دينية وطنية معروفة جدا في عموم كردستان فخمسة من اجداده هم من علماء الدين الكبار بدءا من والده الشاعر صفوة مفسر كتاب الله ومترجم اشعار الفيلسوف الايراني الشهير سعدى الشيرازي ورئيس حملة نصرة فلسطين لدعمها بالمال والرجال ايام نكبتها الاولى عام 1948 ومرورا بجده الحاج ملا رسول الديليزه يي خليفة كاكة احمد الشيخ واحد كبار مناصرى الشيخ محمود الحفيد ملك كردستان في حكومدارتيه الشهيرة في اوائل عشرينات القرن العشرين وانتهاء بجده الاكبر مولانا خالد النقشبندي باعث الطريقة النقشبندية ومؤسسها في كردستان والشرق ففي كنف هذه الاجواء الروحانية وسوح النضال الحق من اجل نهوض كردستان والعراق نشأ الراحل وفتح عينيه على قيم الحق ومبادئ النضال والحرية والمثل الثورية. ولد فقيدنا في محلة دركزين احدى محلات مدينة السليمانية العريقة عام 1934وهو العام الذي تأسس فيه الحزب الشيوعي العراقي ولعمري كم كان فقيدنا سعيداً بهذا التزامن البهي مع ميلاد هذا الحزب المناصل العريق الذي حمل شعار وطن حر وشعب سعيد منذ فجر انطلاقته الاولى والى اليوم. اذكر عندما حظى الراحل بتكريم قيادة الاتحاد الوطنى الكردستاني المناضل بمنحه القلآدة الذهبية الكبرى التي تحمل اسم المناضل والمفكر الكردي الكبير الاستاذ ابراهيم احمد ذكر الراحل وبحضور فخامة الرئيس الراحل مام جلال وعقيلته السيدة هيرو ابراهيم احمد ذكر بعد اسداء الشكر والامتنان لكرميه الاجلاء بانه انخرط مناضلا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي في مطلع شبابه ولايزال عضوا فيه منذ ما يقرب 70 سنة ولم ينقطع عنه حتى يوما واحدا وبعد مرور فترة على سماعى لهذا الكلام التقيت في احدى المناسبات بالاستاذ المناضل حميد مجيد موسى (ابو داود) احد الزعماء التاريخيين للحزب الشيوعي في رحاب اتحاد الادباء العراقيين وابلغته بما ذكره راحلنا الكبير فقال آبو داود معلقا: ان (عزى) وهذا اسم التحبب الذي يطلقه عليه رفاقه واحبابه ومنهم صديقه الاثير شاعر العرب الاكبر محمد مهدى الجواهري استرسل المناضل ابو داود قائلا: لم ينقطع عز الدين عن العمل في صفوف الحزب الشيوعي العراقي ليس ليوم واحد بل ولا ساعة واحدة ولا لدقيقة واحدة في احلك واصعب الظروف التي مربها بلدنا العزيز ايام الطغيان والدكتاتورية بقي ان نقول ان الراحل عز الدين قدرفد المكتبة العراقية العربية منها والكردية والمكتبة الروسية باكثر من 90 كتابا في الادب وتاريخه ونقده والتراث والفولكلور والسياسة والشعر والتاريخ والترجمة وترك من بعده مجموعة من المخطوطات الثمينة التي يأمل اتحادنا اتحاد الجواهري الكبير ان يحظى بطبع بعضها احياء لذكراه ووفاء لما قدمه لثقافتنا ولاتحادنا اتحاد الادباء من عطاء نثر ابداعي وهو بالمناسبة من مؤسسيه الاوائل والتاريخيين مع الجواهري الكبير ومحمد صالح بحر العلوم وصلاح خالص والفريد سمعان وهاشم الطعان والدكتور على جواد الطاهر والدكتور مهدي المخزومي وعبد الله كوران ورفيق حلمي وانور المائي ومما يجدر ان نذكره هنا عنه ايضا بان فقيدنا كان على علاقات مبدئية

وثيقة مع العديد من ابرز قادة الحركة الثورية الكردية وفي طليعتهم المرحوم الملا مصطفى البارزاني بل وكان من اقرب مستشاريه اثناء اندلاع الثورة الكردية في جبال كردستان في ايلول/ 1961اذ قضى فترة غير طويلة معه اثناء مرابطة القائد التاريخي في جبال ؟؟؟ رحم الله عميد ادبنا الكردى وامطر عليه شابيب رحمته ورضوانه في عليين مكررين عزاءنا لاسرته الكريمة ولاخيه الاستاذ فاروق وللسليمانية التي يحتفل هذه الايام بذكرى تأسيسها المائتين

> □ الكلمة التي القيت في الحفل التأبيني في السليمانية.

المسيح. وتمثّل التفاعليّة الرمزيّة في نطاق عُلم الاجتماع إطارًا نظريًا يركَّز علىَّ العلاقات القائمة بين الفاعلين أي الأفراد الإنسانيين ، معنى هذا أنّ التفاعليّة الرمزيّة تهتم بدراسة الوحدات الأجتماعية الصغرى الميكرو أكثر من اهتمامها بتحليل الوحدات الكبرى الماكرو داخل البناء الاجتماعي، وتعتمد التفسيرات التى تقدّمها بحوث التفاعليّة الرمزيّة عادةً على التسجيل التفصيلي للحياة اليوميّة ، الذي يتم عن طريق المُلاّحظة بالمشاركة أو الملاحّظة غير

وقد تم تطوير التفاعليّة الرمزيّة في جامعة

شيكاغو في أوائل القرن العشرين، بمشاركة أساسية من الفيلسوف . البراجماتي المشهور جورج هربرت ميد ، فقد ذهب ميد سنة 1934 إلى أن الذات أو الأنا ، أو هويّتنا الشخصيّة ووعيناً بأنفسنا ، ليس لها وجود مستقل عن علاقاتنا الاجتماعيّة بالأخرين ، فهي تتكوّن وتتغيّر باستمرار نتيجة أفعالنّا تجاه الْأَخْرِينَ ، واستُجَابِاتُهم لأَفْعَالِنَا ، وتوقّعاتنا لتلك الاستجابات أي من خلال تفاعلنا الاجتماعي مع الآخرين . ويقارن جورج ميد بين الاتّصاّل بين أفراد النشر والاتصال بين الكائنات غير الإنسانية ، ففي الاتصال بين الأحياء غير الإنسانية يستجيب الحيوان لأنماط السلوك أو الإيماءات الصادرة من فرد غيره عن طريق تحويره لإيماءاته الخاصة به ، أمَّا ما يتميَّز به الاتصال الإنساني فيتمثّل في أنّ الفرد من البشر لا يقتصر على مجرد الاستجابة للإيماءة ، وإنّما يستجيب كذلك للعلاقة القائمة بين هذه الإيماءة وذلك الباعث أو الحادثة التي دفعت الطرف الآخر أو حفّرته إلى القيام بتلك الإيماءة، وهكذا تصير الإيماءة ذات طابع رمزي ، ومن ثمّ تصبح ذات معنى موسوعة النّظريّة الثّقافيّة ، إدجار وسيد جويك ص192.

أمًا الأدب _ وبالنظر إلى خضوعه إلى الوظيفة المتكوّنة لتثير برمزيتها ، تمثيلًا سلطة الخيال _ فإنّه يتعامل مع اللّغة شخصيًا ، أو حدثًا غَانَبًا ، أَذِ أَنَّه في هذا بحرية تامة ، فيشكل من الألفاظ ما يشاء من المجموع الرمزي الواسع تتكأمل اللغة ، ثمّ الصور والعلاقات ، مسوقًا بتأثير الانفعال يُدرُب الطَّفلُ عَلَى عَمليَّات ملموسة قبل أنْ يصبح مؤهلًا للتفكير حول مفاهيم مجرّدة والعاطفة ، واندفاعات الفكر العميقة ، فيقيم ، وتُضمن التطورات باستدعاء رمزيات بين الأشياء علاقات غريبة تمتم الغرابة ، إذ يجرّدها من طبيعتها المألوفة لتعيش في جديدة الرموز في الفن والأديان والحياة عالم ، خاص لا مثيل له في عُرف المدركات

خلفية ميافيزيقية

ولا يمكن أن يُفهم الرمز إلّا في سياق عقيدته أو ثقافته أو خُلفتُتُه المتأف تقبَّة والتربة التي نشئاً فيها ، ولهذا تُعدُّدتُ التقسيمات الرمزية بتعدد الموضوع الذي بكشف عنه المعنى

> والدينيّة ، والنفسيّة ، والتعبيريّة ، ورموز التراث . هذا ويميّز العلماء بين الرموز كلّ بحسب طبيعته، فالرموز العلمية تختلف في طبيعتها عن رمـوز الأدب ، من حيث كونها إشارات أو علامات ذات دلالة محدّدة ، متّفق عليها عُرفًا واصطلاحًا ، وهو مـاً نلاّحظه في ميدان الفيزياء والكيمياء والرياضيًات، التي تقوم فيها الحروف أو مجموعة من الحروف بوصفها إشارات تعبر عن حقائق معيّنة أو صيغ تفاعل تلك الحقائق مع بعضها ، وهي رموز مع بعضها ، وهي رمور لا يختلف فيها اثنان لكونها ذات دلالات عامة





إذ أنَّ المشار إليه بعلامة أبسط بكثير من الفكرة الرمزي، منها

والثلاثين.



عز الدين مصطفى رسول

الرمز والتفاعلية الرمزية

يُعدّ الرمز كلمة ذات معان متعدّدة ،

ومكوّن أساسى من مكوّنات العقل البشري

استخدمه البشر في شتّى أنحاء العالم

فى التعبير وتبادلُ الْآتُصالات فيما يتعلّقٰ

بالأمور التي تعنى الكثير لهم ، منذ ما

قبل التاريّخ حتى يومنا هذا ، كما

يستعمل في الحياة اليوميّة أيضًا ،

وْغَالْبًا مَا تَعَّنَى كُلُّمَةَ الرَّمْزِ كُلُّ مَّا يُحَلُّ

محلّ شيء أخرّ في الدلالة عليه ، لا

بطريَّقة المَّطابقة التامَّة وإنَّما بالإيحاء ، أو

بوجود علاقة عرضيّة أو متعارف عليها

وعادة يكون الرمز بهذا المعنى شيئا

مُلموسًا يُحلُّ محل المجرّد الرموز في

الفن والأديان والحياة ، فيليب سيرنج

ص 6. ولهذا يُعدُ الرمز بُعدَ عنيَ جدًا منَ

أبعاد المعنى ومفتاح رئيس لفهم عالمنا

الإنساني ، وعن هذا المعنى كتب جوناثان

كلر يقولُ : ولكى نفهم عالمنا الاجتماعي

والثَّقَافَيِّ ، علينًا أنْ نُفكّر لا في الأشياء المستقلة بل في الأبنية الرِمزيّة ، في

أنظمة العلاقات التّي تخلق عالمًا إنْسانيًا أ

من خلال تمكينهاً للأشباء والأُفعال أن

يكون لها معنى مطاردة العلامات ص 55.

إنّ الوعي الرمزي يختصّ به الإنسان دون

سُائرُ الْكَائِّنَاتُ الْأَصْرِي ، ويتُجسِّدُ هَذَا